تفسير سورة الرحمن

لسيدنا يوسف بن المسيح

عليه الصلاة والسلام

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الرحمن .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الرحمن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الرحمن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقــلاب : إذا أتــى بعــد النــون الســاكنة أو التنــوين حــرف البــاء يُقلــب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذه السورة العظيمة المباركة يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{الرَّحْمَنُ} :

(الــرَّحْمَنُ) ذَكَــرَ إســمه الــذي أنكــره العــرب و قــالوا : و مــا الــرحمن ، فقــال لهــم : (الــرَّحْمَنُ) هــو إســم مــن أســماء الله الحُســنى الــذي يــرحم العالمين بَرّهُم و فاجرهم ، مؤمنهم و كافرهم .

{عَلَّمَ الْقُرْآنَ} :

(الـرَّحْمَنُ ¤ عَلَّـمَ الْقُـرْآنَ) مـن صـفاته أنـه عَلَّـمَ هـذا الكتـاب و هـذا الـذِكر و هـذا الـوحي المبـارك و هـذه الحكمـة المُقدّسـة ، (عَلَّـمَ الْقُـرْآنَ) أي أرسـلها علـى مُكـث ، علـى رسـول الله محمـد ﷺ ليُـتم تعليمـه لأصـحابه ، ثم هم يعلمون الأُمم .

{خَلَقَ الإنسَانَ} :

(خَلَقَ الإنسَانَ) أي خلق جنس الإنسان بعد أطوار عديدة .

{عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} :

(عَلَّمَــــهُ الْبَيَـــانَ) أي علمهـــم الإفصـــاح و التَبيـــين و التعبيـــر ســـواء أكـــان بالكتابــة أو بالمقــال أو بــأي أســلوب مــن أســاليب التعبيــر كــالفنون و مــا إلـــى ذلـــك و الرســـوم و النقـــوش و هكـــذا ، إذاً البيـــان أي التَبيـــين و التعبير أياً كان ذلك الأسلوب في التعبير و التبيين .

{الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ} :

(الشَّـــمْسُ وَالْقَمَـــرُ بِحُسْـــبَانٍ) هـــذان الجُرمـــان ؛ الشـــمس و القمـــر ، يجريــان بحســاب دقيــق ، فهــذا هــو الــرحمن الــذي قَــدَّرَ ذلــك الحُســبان و ذلك النظام ، فهو الرحمن .

{وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ} :

(وَالــنَّجْمُ وَالشَّــجَرُ يَسْــجُدَانِ) الــنجم ، كــل النجــوم و كــل أشــجار الأرض ، اي مـــا فـــي الســـماء و مـــا فـــي الأرض يســـجدان ، أي يســـجد و يُطيـــع الله ســـبحانه و تعـــالى ، أي هـــو تحـــت ســـيطرة الله و هـــو خاضـــعٌ لمشـــيئة الله ، فهذا معنى (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) أي مُطيعان .

{وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ} :

(وَالسَّمَاء رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) السماء كل ما نراه في هذا الفَلك ، كل ما نراه في هذا الفَلك من نجوم و مجرات و كواكب ، هو ما نُسميه السماء و هي سماء الدنيا ، هذه هي السماء ، كل هذه المجرات و الأجرام و الأفلاك التي نراها اليوم بتليسكوبات ، هذه هي السماء ، و ما نحن عليه هو الأرض ، (وَالسَّمَاء رَفَعَهَا) أي خلقها و ثبتها بالحُبُك أي بالشبكة ، شبكة الجاذبية بينها و بين بعضها ، أي بين أجزاءها و أجرامها ، (وَالسَّمَاء رَفَعَهَا) أي وضع ميزانها و قوانينها ، (وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) وضع القوانين و وضع العدل لأنه العدل ، الله هو العدل و هو الحق ، (وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) أي وضع القانون و القوانين ، القوانين الفيزيائية المادية و كذلك القوانين الروحية المعنوية في العدل و العدالة ، لأن الميزان عدل ، و العلم و القوانين عدل ، عدالة ، العلم الحديث و الفيزياء و الكيمياء و علوم الأحياء و الطب و الهندسة كلها قائمة على العلوم الحديثة التي أصلها التجربة و المشاهدة ، فتلك التجارب و تلك المشاهدات تُعطي ، تُعطي اليقين لأنها أدلة دامغة فهذا هو الميزان ، كذلك الله أعطى ميزان العدالة الروحي و المعنوي ، ميزان العدالة الروحي و المعنوي ، و لكن يقين ذلك الميزان الروحي و المعنوي لا يتجلى على أكمل وجه إلا بعد كشف الحُجب يعني في البرزخ و يوم القيامة ، و تكون هناك ومضات من يقينه في الدنيا على مبعث و مَقْدَم الأنبياء و الأولياء و العارفين و الصلحاء و المتقين ، إذن من الذي أعطى العلم في العصر الحديث القوة و المَنَعَة و الشموخ و العلاء ، الذي أعطاه ذلك هو اليقين ، يقين الأدلة و الموازين و القوانين التي أرساها الله سبحانه و تعالى و اكتشفناها نحن في العصر الحديث ، فأصبحت فتنة للعالمين و الملحدين ، قالوا الآن هذا هو العلم و هذا هو اليقين و ما دونه هو خرافات و باطل ، مما لا شك فيه أن كثير من تراث الأديان و موروث الأديان هو خرافة و أباطيل و خزعبيلات و لكن هذا لا يمنعنا أن نؤمن بأصل النبوات و أصل الوحي من الله سبحانه و

تعــالى ، فلابــد أن لا نقــع فــي هــذه الفتنــة و هــي أن ننبهــر بــالعلم فقــط و نقــول أنــه هــو اليقــين فقــط و نبتعــد عــن ديــن الله ، فهــذا باطــل ، إنمــا يجــب أن نعلــم العلمــين : علــم المــادة و علــم الــوحي ، قــد تكــون فتنــة عظيمــة جــداً عنــدما يقــول : فــي قــديم الزمــان كانــت هنــاك الأوبئــة التــي تــأتي و تفتــك بــالملايين مــن البشــر و تقــتلهم ، أمــا الآن فبســبب علــوم الطــب و اللقــاح ، فقــد اكتشــفنا اللقاحــات و المضــادات الحيويــة ، فأصــبح الآن لا يمــوت مــن البشــر كمــا كــان يمــوت فــي الســابق ، فــنحن أنقــذنا البشــر بــالعلم لــيس بالــدين ، فهــذه فتنــة ، نقــول لهــم : مــن هــو الــذي أرســى العلــوم و ألهمكــم بهــا و علمكــم إياهــا ، نقــول : الله ســبحانه و تعــالى ، هــو الــذي فــتح بــاب العلــم فــي هــذا العصــر نعمــةً و فتنــةً ، مــن بــاب النعمــة فنشــكرها ، كــذلك مــن بــاب الإختبــار و الإبــتلاء و الفتنــة ، فــيعلم الله ســبحانه و تعــالى مــن هــم المتقــين و مــن هــم المــؤمنين ، لأن الله ســبحانه و تعــالى يــراكم و يريــد أن يعلــم مــا يبــدر مــنكم نتيجــة إختباراتــه ، الله ســبحانه و تعــالى يرســل الرســل و النبــوات فــي كــل يــوم ، لمــاذا؟ لأنــه قــال : (كــل يــومٍ هــو فــي شــأن) كــل يــوم فــي شــأن ، فــي بعــث و فــي إرســال ، كــذلك (كــل يــوم هــو فــي شــأن) كــل يــوم هــو فــي تجــلٍ خــاص و جديــد كمــا أخبــر المســيح الموعــود ﷺ ، فكــل ذلــك مــن معاني (كل يوم هو في شأن) . و اليوم يعني المبعث النبوي .

{أَلاَّ تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ} :

(وَالسَّــمَاء رَفَعَهَــا وَوَضَــعَ الْمِيــزَانَ ¤ أَلاَّ تَطْغَــوْا فِــي الْمِيــزَانِ) أي لا تظلموا ، لا تظلموا و لا تتجاوزوا الحدود في الموازين .

{وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ} :

(وَأَقِيمُــوا الْــوَزْنَ بِالْقِسْــطِ وَلا تُخْسِــرُوا الْمِيــزَانَ) أي زِنــوا بالقســطاس يعنــي كونــوا عــادلين علــى أتــم أوجــه العدالــة ، (وَأَقِيمُــوا الْــوَزْنَ) أي المكاييــل و التقييمــات بالقســط و بالعــدل ، (وَلا تُخْسِــرُوا الْمِيــزَانَ) أي لا تنقصــوا حــق العدالــة ، لا تنقصــوا حــق العدالــة فــي مــوازينكم المادية و المعنوية الروحية .

{وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ} :

(وَالأَرْضَ وَضَــعَهَا لِلأَنَــامِ) أي الأرض مهــدها للأنــام ، أي للعــالمين و الأحيـاء التــي يجـري عليهـا السـنة و النـوم فكـل مـا أو مـن جـرى عليـه السـنة و النـوم يكـون مـن الأنـام أي الـذي يحتـاج للنـوم و الله لا تأخـذه سنة (نعاس) و لا نوم .

{فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ} :

(فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) هذه الأرض فيها فاكهة ، فيها من كل الفواكه أنشأها الله سبحانه و تعالى و خلقها لنا في هذه الدنيا ، (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) النخل ذات إيه؟ الفروع المُكَمَمَة أي المغطاة التي لا تُعرف ثمرتها إلا حينما تخرج و تنضج ، (وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ) و كذلك حبوب اللقاح في النخل تُسمى أكمام لأنها مُكممة أي مُغلفة محجوبة ، تنتشر وقت إيه؟ موسم اللقاح .

و فوائد النخل كثيرة خفية فهي ذات الأكمام , منها نصنع الحبال و الليف و المقشات و نسقف البيوت بالجذوع و الجريد و نسد فتحات بين اخشاب السفن من لحاء النخل و هكذا أكمام و بواطن كثيرة .

{وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ} :

(وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) (الحَبُّ) أيضاً ينتشر في الأرض بفعل الرياح فتنتشر النباتات ، و كذلك الريحان أي الرياحين , الراحة و الرائحة الطيبة و المباهج ، كل مباهج الدنيا تسمى رياحين ، و الريحان أي الراحة ، (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} :

(فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) يا معشر الجن و الإنس ، أي آلاء الله أي أي نِعَم الله ، آلاء أي نِعَم ، أي آلاء الله تكذب بها يا أيها الإنسي أو يا أيها الجني؟؟ هنا سؤال و إستفهام إستنكاري من الله سبحانه و تعالى لكي يستحثنا على شكر نعمته .

{خَلَقَ الإنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ} :

(خَلَقَ الإنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ) أصل خِلقة الإنسان أنها من صلصال كالفخار ، صلصال أي الذي يتشكل في القالب ، أي أنه مطيع و هو من طينة الأرض ، فيه طيبة و كذلك صلصال أي من صلة ، و كذلك صلصال : أي صلة ، و صال أي إيه؟ تكبر و طغيان ، صال ، يصول ، (كَالْفَخَّارِ) أي منظره جميل لكنه هش رقيق يُكسر مع أول ضربة ، الفخار ، كذلك الفخار من الفخر ، يُحب التفاخر هذا الإنسان ، كذلك فخار أي يقع في الإيه؟ في الفخوخ و الشَرَك ، يقع في الفخوخ أي المكائد فيَخر ، خار .

{وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ} :

(وَخَلَقَ الْجَانَّ) مخلوقات الجن ، (مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) أي من جزء من النار ، الجزء الطرفي من شعلة النار المتوقدة التي تشتعل و تنطلق إلى أعلى هكذا تتراقص ، هذا هو المارج ، (وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} :

(فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) ، نفس شرح و تفسير الآية (فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) نعيدها مرة أخرى .

{رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} :

(رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) رب مشرق الجن و مشرق الإنس ، رب مغرب الجن و مغرب الإنس ، يعني رب إيه؟ الكونيين المتوازيين ، هذا هو المعنى يعني ، لأن وقع الشروق في عالم الإنس يُغاير وقع الشروق في عالم الجن ، كذلك وقع الغروب في عالم الإنس يُغاير وقع الغروب في عالم الإنس أم الجن؟ الجن .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ} :

(مَــرَجَ الْبَحْــرَيْنِ يَلْتَقِيَــانِ) مــن آيــات الله و آلاءه و معجزاتــه أن أطــراف البحــار التــي تتلاقــى لا تنــدمج ، بــل كــل بحــر يلــزم حــدوده ، هكــذا سَــنَّ الله قــوانين الفيزيــاء ، (مَــرَجَ الْبَحْــرَيْنِ يَلْتَقِيَــانِ) مــرج يعنــي إيــه؟ حــواف ، حــواف البحــر ، حــواف البحــر بتكــون إيــه؟ بتكــون أفقيــة ، لكــن حــواف النــار بتكــون إيــه؟ طوليــة إلــى أعلــى رأســية ، فلــذلك قــال (مــارج مــن نــار) مــارج : ألــف علــو هوجــاء هكــذا ، لكــن البحــر أطرافهــا قــال (مرج) ، (مرج البحرين) .

{بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ} :

(مَــرَجَ الْبَحْــرَيْنِ يَلْتَقِيَــانِ ¤ بَيْنَهُمَــا بَــرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَــانِ) بــرزخ أي فاصــل و حــدود ، (لَّا يَبْغِيَــانِ) لا يبغــي طــرفٌ علــى آخــر ، لا يبغــي مــرج على مرج .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ} :

(يَخْـرُجُ مِنْهُمَـا اللُّؤْلُـؤُ وَالْمَرْجَـانُ) أي مـن البحـار تخـرج اللآلـيء و المـراجين أي النفـائس التـي يتـزين بهـا البشـر ، اللؤلـؤ ، نعـرف شـكل اللؤلـؤ و كـذلك المرجـان ، مـن أراد أن يعـرف شـكلهما فليفـتح و ليبحث عنهما على الإنترنت .

{فَبِـأَيِّ آلاء رَبِّكُمَـا تُكَـذِّبَانِ ¤ وَلَـهُ الْجَـوَارِ الْمُنشَـآتُ فِـي الْبَحْـرِ كَالأَعْلامِ} :

(وَلَـهُ الْجَـوَارِ الْمُنشَـآتُ فِـي الْبَحْـرِ كَـالأَعْلامِ) السـفن هـي لـه و كـل شـيء هـو لـه ، و لكنـه اختـص السـفن فـي ذلـك الوقـت مـن الكـلام ، وقـت نـزول القـرآن ، لأنهـا كانـت مـن آيـات الله سـبحانه و تعـالى و هـو قـانون الطفـو ، كـان شـيء إيـه؟ بالنسـبة لهـم عظـيم فـي ذلـك الوقـت يعنـي ، الطـوف بالبحـار ، (وَلَـهُ الْجَـوَارِ) الجاريـات يعنـي ، (الْمُنشَـآتُ) المُقَامَـات و المصـنعات ، (فِـي الْبَحْـرِ كَـالأَعْلامِ) كـأنهن الأعلام من بعيد ، رايات يعني .

{وَلَـهُ الْجَـوَارِ الْمُنشَـآتُ فِـي الْبَحْـرِ كَـالأَعْلامِ ¤ فَبِـأَيِّ آلاء رَبِّكُمَـا تُكَـذِّبَانِ ¤ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ} :

(كُـلُّ مَـنْ عَلَيْهَـا فَـانٍ) هـذه حقيقـة أقرهـا الله سـبحانه و تعـالى ، أن كـل من على الدنيا سيفنى لا محالة ، (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) .

{وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ} :

(وَيَبْقَـى وَجْـهُ رَبِّـكَ ذُو الْجَـلالِ وَالإِكْـرَامِ) هـو البـاقي ، الله هـو البـاقي و هـو القـديم الأزلـي ، (وَيَبْقَـى وَجْـهُ رَبِّـكَ ذُو الْجَـلالِ وَالإِكْـرَامِ) صـاحب الجلال أي العظمة ، و الإكرام أي الذي يُكرم شاكري النعمة .

{فَبِـأَيِّ آلاء رَبِّكُمَـا تُكَـذِّبَانِ ¤ يَسْـأَلُهُ مَـن فِـي السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُـلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} :

(يَسْـأَلُهُ مَـن فِـي السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي يـدعوه و يطلـب منـه ، لأن الله قـال : (قـل مـا يعبـأ بكـم ربـي لـولا دعـاءكم) و قـال النبـي : الـدعاء مـخ العبـادة ، و قـال النبـي : الـدعاء هـو عبـادة ، و الصـلاة نـوع مـن

أنــواع الــدعاء ، (وَيَبْقَــى وَجْــهُ رَبِّــكَ ذُو الْجَــلالِ وَالإِكْــرَامِ ¤ فَبِــأَيِّ آلاء رَبِّكُمَــا تُكَــذِّبَانِ ¤ يَسْــأَلُهُ مَــن فِــي السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ) أي بإســتمرار يــدعوه النــاس و يطلبــون إلتفافتــه و إهتمامــه و نظرتــه و إجابتــه لــدعاءهم ، (كُـلَّ يَـوْمٍ هُـوَ فِـي شَـأْنٍ) كـل يـوم ، كـل مرحلـة ، كـل زمـن ، كـل قـرن فـي بعـث منـه سـبحانه و تعـالى ، (فـي شـأن) أي شـأن عظـيم و هـو البعـث ، (كُـلَّ يَـوْمٍ هُـوَ فِـي شَـأْنٍ) ، كـذلك (كُـلَّ يَـوْمٍ هُـوَ فِـي شَـأْنٍ) كل بعث هو في تجلي جديد و فيض جديد .

{يَسْــأَلُهُ مَــن فِــي السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُــلَّ يَــوْمٍ هُــوَ فِــي شَــأْنٍ فَبِــأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلانِ} :

(سَـنَفْرُغُ لَكُـمْ أَيُّهَـا الـثَّقَلانِ) هنـا آيـات تهديـد أو آيـة تهديـد ، (سَـنَفْرُغُ لَكُـمْ أَيُّهَــا الــثَّقَلانِ) أي ســننتبه لحســابكم فــي يــوم الدينونــة فأعــدوا لــذلك الحســاب ، هــذا هــو معنــى (سَـنَفْرُغُ لَكُـمْ أَيُّهَـا الـثَّقَلانِ) و هــي آيــة مهيبــة تبعث على الخوف و الخشوع و التقوى .

{فَبِــأَيِّ آلاء رَبِّكُمَــا تُكَــذِّبَانِ ¤ يَــا مَعْشَــرَ الْجِــنِّ وَالإِنــسِ إِنِ اسْــتَطَعْتُمْ أَن تَنفُــذُوا مِــنْ أَقْطَــارِ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُــذُوا لا تَنفُــذُونَ إِلاَّ بِسُــلْطَانٍ} :

(يَــا مَعْشَــرَ الْجِــنِّ وَالإِنــسِ) يــا أيهــا الكائنــان فــي هــذه الــدنيا ، الجــن و الإنــس ، (إِنِ اسْــتَطَعْتُمْ أَن تَنفُــذُوا مِــنْ أَقْطَــارِ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

فَانفُذُوا لا تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ) يعني إن استطعتوا أن تخترقوا المجرات اللي إنتو بتشوفوها/ترونها دي دلوقتي في التليسكوبات يعني ، تطلعوا براها/خارجها ، فافعلوا ! و لن يستطيع أحد أن يفعل ذلك ، لأن كل ما نراه من مجرات و أكوان هي سماء واحدة ، هي سماء الدنيا ، سماء واحدة ، فاللي يقولك ماحنا روحنا/نحن ذهبنا للقمر يا عم و نبعت مركبة فضائية للمريخ !!!!، كل ده كلام فاضي/فارغ و لا حاجة ، إنت أصلاً لم تجاوز يعني قول/تقريبا واحد على مليار من سماء الدنيا ، نحن نقول ذلك بنسبة تقريبية يعني ، يطلع القمر مثلاً أو يبعت مركبة للمريخ ، هذا ليس بشيء ، التحدي هنا أن تخرق كل المجرات التي تراها و تذهب ما بعدها ، لا يمكن ذلك إلا بسلطان من الله ، و سيحدث النفاذ و إختراق تلك السماء في يوم القيامة ، عندما يقول تعالى : (فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان) يعني الإنشقاق ده هيكون وردة ، يعني إيه وردة؟؟ مرة يعني ، من وِرد ، و كذلك وردة آتٍ من ورود ، ورود أي إتيان و قدوم ، (فإذا انشقت السماء فكانت) فكان الحدث ده ، كانت يعني هذا الحدث قيام الساعة ، كانت وردة ، مرة في هذا الكون ، يعني كل كون يكون فيه وردة ، وردة يعني مرة ، قيام ساعة مرة واحدة و إتيان مرة واحدة بإختلال إيه؟ هذا الكون ، (كالدهان) اللي هو إيه؟ الدُهن معروف إنه إيه؟ من شدة الحرار بينصهر فيختلط أنواعه بعضها بعض ، بعضها مع بعض ، فكأنه من شدة إيه الحرارة في ذلك الإنشقاق المهيب العظيم تنصهر العناصر فتصير كالدُهن أي إيه؟ سائلة .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلا تَنتَصِرَانِ} :

(يُرْسَـــلُ عَلَيْكُمَـــا شُـــوَاظٌ مِّـــن نَّـــارٍ وَنُحَـــاسٌ فَـــلا تَنتَصِـــرَانِ) إيـــه اللـــي هيحصـــل بقـــى يـــوم القيامـــة ، يـــوم إخـــتلال الكـــون ، هـــذا الكـــون يعنـــي ، (يُرْسَـــلُ عَلَيْكُمَـــا شُـــوَاظٌ مِّـــن نَّـــارٍ) يعنـــي الكـــون هيختـــل و ترتفـــع درجـــة الحـــرارة و تنشـــق هـــذه الســـماء الـــدنيا التـــي نراهـــا ، كـــل المجـــرات دي يعنـــي هـــي عبـــارة عـــن ســـماء واحـــدة أصـــلاً ، تمـــام؟ تنشـــق فنـــرى الشـــواظ أي إيـــه؟ شـــهب مَحمِيّـــة شـــديدة الحـــرارة و كواكـــب ملتهبـــة فهـــذا هـــو الشـــواظ ، (وَنُحَـــاسٌ فَـــلا تَنتَصِـــرَانِ) النحـــاس اللـــي هـــو معـــدن النحـــاس مـــذاب ، (فَـــلا تَنتَصِـــرَانِ) أي لا تســـتطيعان أن تَـــرُدا ذلـــك الإنشـــقاق و ذلك الإختلال .

———

{فَبِـــأَيِّ آلاء رَبِّكُمَـــا تُكَـــذِّبَانِ ¤ فَـــإِذَا انشَـــقَّتِ السَّـــمَاء فَكَانَـــتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ} :

إيـــه اللـــي هيحصـــل بقـــى؟ (فَـــإِذَا انشَـــقَّتِ السَّـــمَاء) يعنـــي حصـــل بقـــى الإنشـــقاق ، اللـــي هـــو إيـــه؟ القيامـــة الكبـــرى يعنـــي ، (فَكَانَـــتْ وَرْدَةً كَالـــدِّهَانِ) هـــذا الإنشـــقاق يحـــدث مـــرة واحـــدة فـــي كـــل كـــون ، كانـــت وردة ، مـــرة واحـــدة ، و كـــذلك قـــدوم مـــن ورود و قـــدوم مـــرة واحـــدة ، كالـــدهان يعنـــي المجـــرات دي و الكواكـــب و النجـــوم كلهـــا تخـــتلط مـــع بعضها البعض كالزبد و كالدهن من شدة الحرارة .

———

{فَبِـــأَيِّ آلاء رَبِّكُمَـــا تُكَـــذِّبَانِ ¤ فَيَوْمَئِـــذٍ لّا يُسْـــأَلُ عَـــن ذَنبِـــهِ إِنـــسٌ وَلا جَـــانٌّ} :

(فَيَوْمَئِــذٍ لّا يُسْــأَلُ عَــن ذَنبِــهِ إِنــسٌ وَلا جَــانٌّ) يــوم القيامــة الكبــرى أول مــا يحصــل بقــى إيــه؟ الخلــل الأكبــر ده ، محــدش يســأل التــاني علــى ذنــب إقترفــه بحــق أخيــه أو أُقتُــرِفَ فيــه مــن أخيــه أو مــن غيــره ، محــدش هيســأل علــى إيــه؟ علــى ذنــوب عبــاده أو ذنــوب الأشــخاص الآخــرين فــي حقــه ، ليــه/لماذا بقــى؟؟ لأن الأمــر أعظــم مــن أن يســأل عــن دنيــاه ، لأن الآخــرة قــد قامــت ، (فَيَوْمَئِــذٍ لّا يُسْــأَلُ عَــن ذَنبِــهِ إِنــسٌ وَلا جَــانٌّ) أمــا الإنــس و الجــان فسيُســألون عــن ذنــوبهم يــوم القيامــة فــي الحســاب ، لكــن المقصــد هنــا (فَيَوْمَئِــذٍ) أي يــوم القيامــة يعنــي وقــت الإخــتلال ، وقــت الــنفخ فــي الصــور ، النفخــة الأولــى يعنــي ، هــو ده المعنــى ، (إذا إنشــقت الســماء) دي النفخــة الأولــى ، البعــث بقــى يــوم القيامــة ، البعــث يعنــي فــي يــوم الدينونــة بيكــون بعــد النفخــة التانيــة مــن إســرافيل -عليــه الســلام- ، (فَيَوْمَئِــذٍ لّا يُسْــأَلُ عَــن ذَنبِــهِ إِنــسٌ وَلا جَــانٌّ ¤ فَبِــأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) ، حد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هــذا و صــلِّ اللَّهــم و ســلم علــى نبينــا محمــد و علــى آلــه و صــحبه و ســلم ، ســبحانك اللهــم و بحمــدك ، أشــهد أن لا إلــه إلا أنــت ، أســتغفرك و أتوب إليك .

و الحمــــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين فـــي مســـتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الرحمن .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتـــتح ســـيدي و حبيبـــي يوســـف بـــن المســـيح ﷺ هـــذه الجلســـة المباركـــة ، و ثـــم قـــرأ أحـــد أبنـــاءه الكـــرام مـــن أحكـــام الـــتلاوة ، و ثـــم قـــام نبـــي الله الحبيـــب بقـــراءة الوجـــه الثـــاني مـــن أوجـــه ســـورة الـــرحمن ، و اســـتمع لأســـئلتنا بهـــذا الوجـــه ، و ثـــم شـــرح لنـــا يوســـف الثـــاني ﷺ هـــذا الوجـــه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمــــد لله ، الحمــــد لله وحـــــده ، الحمــــد لله وحـــــده و الصـــــلاة و الســـــلام علـــى محمـــد و مـــن تبعـــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد ، لـــدينا اليـــوم الوجـــه الثاني من أوجه سورة الرحمن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و رفيدة :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغـــام و حروفـــه مجموعـــة فـــي كلمـــة (يرملـــون) أي أنـــه إذا أتـــى بعـــد النـــون الســـاكنة أو التنـــوين حـــرف مـــن حروفهـــا , و هـــو نوعـــان : إدغـــام بغنـــة و حروفـــه مجموعـــة فـــي كلمـــة (ينمـــو) . و إدغـــام بغييـــر غنـــة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفـــاء الحقيقـــي حروفـــه فـــي أوائـــل الكلمـــات مـــن الجملـــة الآتيـــة (صـــف ذا ثنـــا كـــم جـــاد شـــخص قـــد ســـما دُمْ طيبـــاً زد فـــي تقـــى ضـــع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم المبارك ، يقول تعالى :

{يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ} :

(يُعْـــرَفُ الْمُجْرِمُـــونَ بِسِـــيمَاهُمْ) أي فـــي يـــوم القيامـــة لهـــم علامـــات علـــى وجـــوههم يعرفـــون بهـــا ، (فَيُؤْخَـــذُ بِالنَّوَاصِـــي وَالأَقْـــدَامِ) أي أن الملائكـــة

تأخـــذهم إلـــى جهـــنم مـــن نواصـــيهم و أقـــدامهم ، أي مـــن جبـــاههم و رؤوسهم و أقدامهم ، أي أنهم يتم السيطرة عليهم .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ} :

(هَــذِهِ جَهَــنَّمُ الَّتِــي يُكَــذِّبُ بِهَــا الْمُجْرِمُــونَ) هــذه جهــنم تجلــت فــي يــوم القيامـــة و التـــي كـــان يكـــذب بهـــا المجرمـــون فـــي الـــدنيا ، و هـــذا الحـــق المُبين قد ظهر للعيان .

{يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ} :

(يَطُوفُـــونَ بَيْنَهَـــا وَبَـــيْنَ حَمِـــيمٍ آنٍ) يطوفـــون بـــين جهـــنم و دواخلهـــا ، (يَطُوفُـــونَ بَيْنَهَـــا وَبَـــيْنَ حَمِـــيمٍ آنٍ) يعنـــي حاضـــر ، (حمـــيم آن) يعنـــي حاضـــر يتجـــدد باســـتمرار ، (حمـــيم آن) آن ، باســـتمرار يتجـــدد ، (يَطُوفُـــونَ بَيْنَهَـــا) أي بـــين وديانهـــا و درجاتهـــا و دركاتهـــا ، (وَبَـــيْنَ حَمِيمٍ آنٍ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} :

(وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ) الذي يخاف مقام الله عز و جل و يخشاه من الجن و الإنس لهما جنتان ، جنة للإنس أي نوع من الجنات للإنس و نوع من الجنات للجن ، حسب تقدير الله عز و جل و هو على كَيفٍ يعلمه الله و نفوض أمره إلى الله سبحانه و تعالى .

———

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ} :

(ذَوَاتَا أَفْنَانٍ) فيها ، في تلك الجنات يعني أفنان ، يعني إيه أفنان؟ يعني أغصان كثيرة و كذلك ألوان و أنواع كثيرة ، لأن أفنان هي جمع فنن أي لون و غصن ، و كل دي ألفاظ مجازية ، ألفاظ تأول ، يعني إيه تأويل؟ يعني من آل يؤل أي أحال و حَوَل ، أَوَلَ يعني حَوَلَ المعنى الظاهر إلى المعنى الباطن ، فهذا معنى التأويل ، و هو ما نقول عنه مجاز ، و القرآن أكثره مجاز .

———

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ} :

(فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ) عين لذوات الجن و عين لذوات الإنس ، أي عين الماء ، عين الحياة .

———

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ} :

(فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ) زوج للجن و زوج للإنس ، يعني نوع يعني ، أنواع .

———

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ¤ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} :

(مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) فرش يعني سرائر أو أسرة أو كنب أو مقاعد مثلاً ، (بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) أي البطانة بتاعتها من الديباج اللي هو أعلى و أفضل أنواع الحرير ، كل ده طبعاً إيه؟ لتقريب الصورة ، لأن الرسول قال : الجنة ما لا عين رأت و لا أُذن سمعت و لا خطر على قلب بشر ، فكل دي أوصاف لمحاولة لتقريب المعنى للأذهان فقط ، لا أقل و لا أكثر ، (مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) يعني بطانة بتاعت الفرش ده من إستبرق اللي هو الديباج ، و إستبرق يعني من البريق و اللمعان ،

و إستبرق أي إيه؟ تم صنعه أو تم إعطاءه بريقه إيه؟ بجهد ، (وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) الجنى : الثمار يعني ، (الجنتين دان) أي قريب ، متدلي من المؤمنين .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ} :

(فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ) في إيه للمؤمنين زوجات ، من صفات الزوجات دي : (قاصرات الطرف) يعني عندهم حياء و خشوع و تواضع ، يعني إيه؟ بتبص/بتنظر إيه؟ في الأرض من الحياء ، و ده معنى (قاصرات الطرف) ، (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ) يعني أبكار ، لم تتزوجن من قبل ، (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ) أي لم يظهر عليهن إنس قبلهم و لا جان .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ} :

(كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ) اللي إيه؟ الزوجات دول/هن من الجمال و الطهارة و العذرية و العذوبة كأنهن إيه؟ جواهر كاليواقيت و المراجين ، كالياقوت و المرجان ، و لمن أراد أن يرى الياقوت و المرجان فليبحث عنهما في الإنترنت .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ} :

(هَلْ جَزَاء الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ) يعني هل جزاء الذي أحسن في الدنيا و قدم الذِبح العظيم إلا الإحسان مِنَّا في الآخرة أي من الله سبحانه و تعالى؟؟ إذاً شرط الإيه؟ الخلود و العبور عبر الجنات مفتحة الأبواب : الإحسان ، و هو إيه؟ الذِبح العظيم .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ} :

(وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ) دلوقتي اللي فوق دول كانوا الجنات الخالدات الأبديات للمحسنين ، صح؟ اللي هي إيه؟ لا تفنى ، طيب ، (وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ) في جنات بقى تانية لأناس اللي هم إيه خرجوا من النار ، اللي هم العصاة اللي خرجوا من النار ، تمام ، و أُلقوا في نهر الحياة و ثم أُدخلوا الجنات ، و لكنهم لم يكونوا من المحسنين ، فدول/فهؤلاء هيدخلوا الجنات و لكن سيأتي عليهم وقت و يفنوا لتقدير الله سبحانه و تعالى ، (وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ مُدْهَامَّتَانِ} :

(مُدْهَامَّتَانِ) يعني إيه (مُدْهَامَّتَانِ) ؟؟ يعني كثيرة الري و شديدة الخضرة من الري ، فهذا معنى (مُدْهَامَّتَانِ) .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} :

(فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) عينان فوارتان ، نضاخة أي فوارة فياضة جياشة ، (فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ) يعني هنا عينان يعني إيه؟ عين إيه؟ أو جنات بما يناسب مقام الجن و جنة بما يناسب مقام إيه؟ الإنس ، ده المعنى يعني ، جنتان .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ} :

(فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ) الجنة فيها فاكهة من كل الأنواع و ربنا خص ذِكر النخل و الرمان ، كلها أسماء على فكرة للتقريب .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ} :

(فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ) خيرات كثيرات من الإيه؟ حسنة و جميلة يعني .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} :

لهم برضو حور ، يعني إيه؟ زوجات طاهرات (حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) أي موقرة و موجودة في بيتها ، في خيمتها للمؤمن .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلا جَانٌّ} :

(لَـمْ يَطْمِـثْهُنَّ إِنـسٌ قَـبْلَهُمْ وَلا جَـانٌّ) أيضـاً عـذروات لـم يظهـر علـيهن إيه؟ لا إنسي و لا جني .

{فَبِـأَيِّ آلاء رَبِّكُمَـا تُكَـذِّبَانِ ¤ مُتَّكِئِـينَ عَلَـى رَفْـرَفٍ خُضْـرٍ وَعَبْقَـرِيٍّ حِسَانٍ} :

(مُتَّكِئِـينَ عَلَـى رَفْـرَفٍ خُضْـرٍ) يعنـي إيـه؟ فـي حالـة إتكـاء كـده ، متكئـين كـده ، كـل واحـد متكـيء بكتفـه كـده علـى إيـه؟ علـى رفـرف ، إيـه هـو الرفـرف بقـى؟ اللـي هـو العشـب الأخضـر اللـي بيرفـرف مـن الإيـه؟ مـن نسـيم الجنـة ، عشـب كـده طويـل ، بيرفـرف يعنـي فيـه رفيـف بيتمايـل يعنـي ، كأنـه يـرقص مـن نسـائم الجنـة ، هـم بقـى متكئـين علـى الإيـه؟ النجيلـة الخضـرة دي ، نجيلـة خضـراء ، نجيلـة خضـراء ، (مُتَّكِئِـينَ عَلَـى رَفْـرَفٍ خُضْـرٍ وَعَبْقَـرِيٍّ حِسَـانٍ) اللـي هـي البُسـط اللـي بتبقـى موجـودة علـى الأرض ، (عبقـري) بُسـط مـن الـديباج أيضـاً ، مـن الحريـر ، و لكـن إيـه؟ مناسـبة لتكـون علـى الأرض ، ليسـت علـى الآراك و الفـرش ، و عبقـري هـو أيضـاً ديبـاج و لكـن فـي الإيـه؟ فـي البُسـط يعنـي كأنهـا سـجادة كـده و بسـاط علـى الأرض معمـول مـن الإيـه؟ مـن الحريـر ، هـو ده معنـى عبقـري ، حسـان يعنـي جميـل . كـذلك مـن عبـق و ري أي رائحـة عتيقـة زكيـة فيهـا تـاريخ و كـذلك مـن رِيّ و رواء فهذا وصف لتلك النعمة عبقري حسان .

{فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ¤ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ} :

(تَبَــارَكَ اسْــمُ رَبِّــكَ) اســم ربــك مــين هــو؟ الــرحمن بقــى ، اللــي كــانوا بيســألوا علــى الــرحمن ، هــو ده بقــى الــرحمن ، هــو ده اللــي عمــل كــل ده و هــي دي صــفاته ، تمــام؟ ، (تَبَــارَكَ اسْــمُ رَبِّــكَ) الــرحمن ، مــين هــو الــرحمن بقــى؟؟ : (ذِي الْجَــلالِ وَالإِكْــرَامِ) يعنــي صــاحب الجــلال القــوة و العظمــة و القهــر لأن هــو ســرد هنــا أحــداث يــوم الدينونــة و يــوم القيامــة و ســرد أحــداث النفخــة الأولــى و النفخــة التانيــة ، صــح كــده؟ فتبــارك أي تقــدس ، (تَبَــارَكَ اسْــمُ رَبِّــكَ ذِي الْجَــلالِ) صــاحب الجــلال ، (وَالإِكْــرَامِ) أي يُكــرم المــؤمنين إيــه؟ فــي الجنــات المتتاليــات ، حــد عنده سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هــذا و صــلِّ اللَّهــم و ســلم علــى نبينــا محمــد و علــى آلــه و صــحبه و ســلم ، ســبحانك اللهــم و بحمــدك ، أشــهد أن لا إلــه إلا أنــت ، أســتغفرك و أتوب إليك .

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهـــد محمـــد الآتـــين فـــي مســـتقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 🌿 💙

تم بحمد الله تعالى.